المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
10 November. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

كاريكاتير

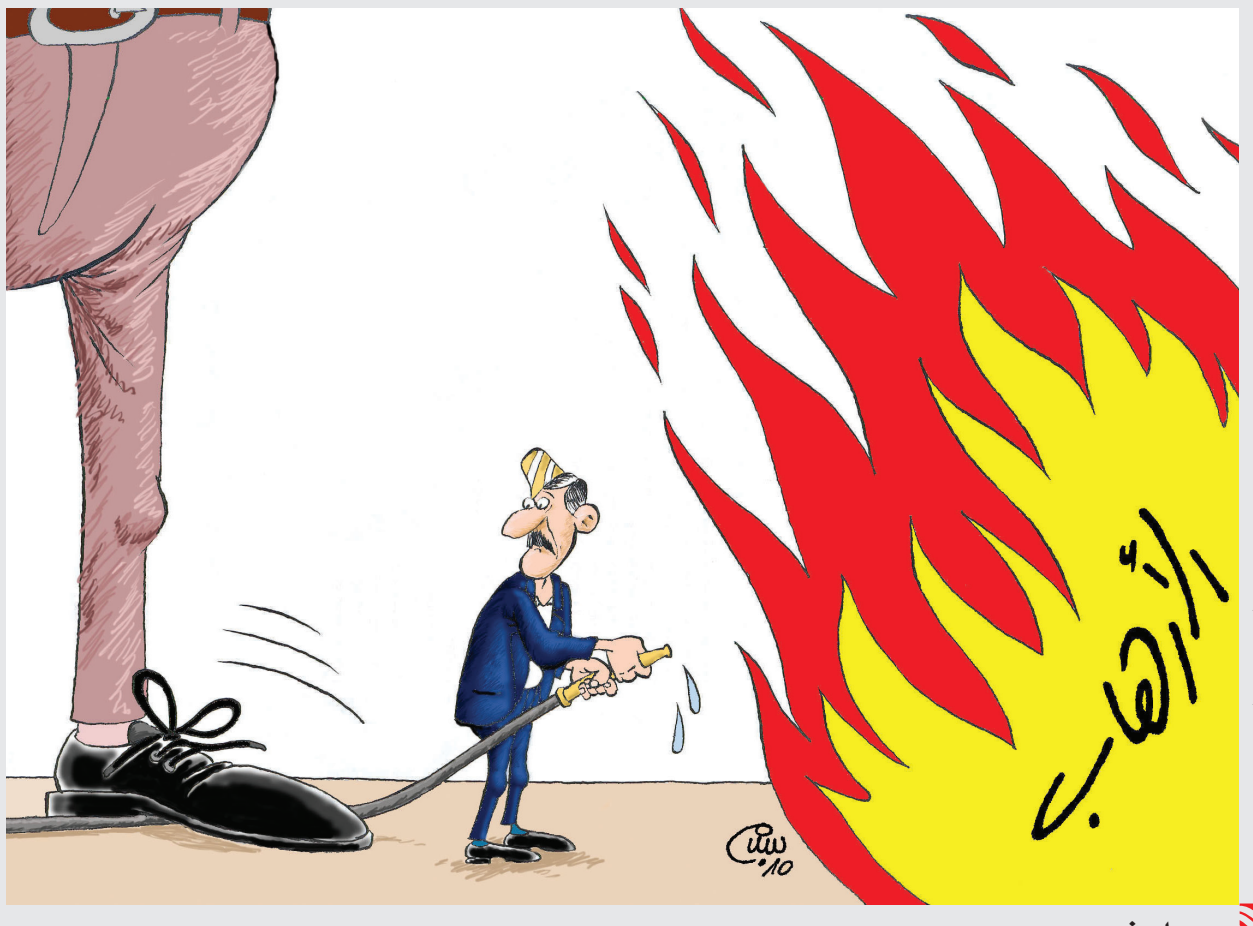

بسام فرج

الانترنت..... هل يحظر ارتياده على الفتيات؟

□ كتابة وتصوير /إيناس طارق

مراكز الانترنت ضرورة ملحة لمستخدميه والحاجة لارتياده لا تحددها هوية أنثى أو ذكر.لكن هذا الا تحديد هل يخضع له الشارع العراقي؟. وليس كل من يرتاد هذه المراكز للتسلية والترفيه فقط انما اغلب مستخدميه خاصة من الجنس الناعم "الفتيات" في بعض الاحيان يكونون بحاجة ملحة لاستخدامه لكن ذلك يعرض الفتيات الى المضايقات وسمع الكلام غير اللائق في بعض الاحيان.

(فاتن فؤاد) موظفة في القطاع الخاص تقول:اذهب لمراكز الانترنت لعدم توفر خط انترنيت في المنطقة التي اسكن فيها وغير مرتبطة بشبكات الانترنيت الحديثة الامر الذي يضطرني إلى الذهاب إلى احد مراكز الانترنت القريبة من منزلنا لإرسال بعض البيانات المهمة التي تتعلق بالعمل،لكني أتعرض إلى سماع بعض الكلمات غير اللائقة وارى في وجوه رواد المركز أومن يقفون في أبوابه سواء رجالا أو نساء نظرات استهجان غريبة.

بينما يعلق (فيصل غازي)٣٩ سنة قائلا:اذهب لمقاهي الانترنيت وارى هناك فتيات واقدر انه لولا عملهن لما اضطررن إلى المجيء فأتفهم ذلك، وفي المقابل نحن مجتمع شرقي واستخدام الشباب للإنترنيت وما يدور بين الناس من قصص أو مقدمات حوله ساء من فهمه لدى غالبية الناس وهذا مما زاد من رفض وتقبل فكرة ارتياد الفتاة لمراكز الانترنيت المختلطة.

بينما يعلق منيرا حمد ويبلغ من العمر٢٥ سنة وصاحب مركز انترنيت يقع في منطقة الكرادة قائلا: غالبية مرتادي الانترنيت هم من الرجال والنساء وبمختلف الفئات العمرية وكل انسان "حر" باستخدامه الشخصي وارى أن هذه الحالة بدأت تنحسر شيئاً فشيئا لان الموجودين داخل المركز متفهمون لطبيعة الآخرين ويبقى أن مجتمعنا شرقي ومغلق وان دخول ألنت ما زال حديثاً لبعض الشيء ومسألة ارتياد الفتاة للمركز ستأخذ وقتها وتحل، والكلمات التي تسمعها الفتيات عند خروجهن من المركز من الشباب هو بسبب جهلهم وثقافتهم المحدودة أو كونهم من الناس البسطاء.

(الشاب عمر ليث) ٢٠ سنة يقول:لا أرى أي مانع من ارتياد الفتيات للمراكز واستخدامه بما يخدم فكرهن وثقافتهن، لكن مجتمعنا ينظر بزاوية محدودة ومن اجل ذلك لن اسمح لشقيقتي أو أحدى قريباتي بالذهاب.

سناء محمد طالبة كلية تقول:نحن جيل أصبح من ضروریاته استخدام الانترنيت ففي مراكز الكليات مسألة معتادة و لا تحمل أي شائبة بل تصل في بعض الأحيان إلى الاستعانة بالزميلات ذات كفاءة أكثر باستخراج البحوث والطباعة وتعاني بعضهن خاصة ممن يسكن في المناطق الشعبية والبسيطة من صعوبات تواجههن ويروين أحاديث كثيرة كون تلك المناطق ما زالت ترى الفتاة في دور محجم وتحت الوصايا.

بين الأمس واليوم تبقى الفتاة تصارع من اجل أثبات ذاتها وتغير نظرة المجتمع النمطية لها وتحديد قدراتها وطاقاتها إلى متى تبقى أسيرة عادات وتقاليد بالية؟!

في حب المسيحيين -٦

لا احد يشبه يوسف عبد المسيح ثروت!!

كان يوسف عبد المسيح ثروت واحدا من رواد التنوير في العراق، مثقفا شجاعا ومواجها ومترجما وناقدا، هذا الرجل العراقي المسيحي القصير الذي احبه حتى حاسدوه واحترمه نقاده، مكثار لا شيء يشغله عن تلك الصناعة التي أتقنها كلما حمل ورقة وقلماً.

ما زلت أتذكر المرة الاولى التي شاهدته فيها وأتمثل الآن تفاصيل هذا اللقاء الذي تم في مكتبه "دار الكتب القديمة" الكائنة انذاك في شقة وسط شارع الرشيد يملكها رجل شديد الشبه بيوسف عبد المسيح اسمه "يوسف عمانؤيل عبد الاحد "يكنى بابو يعقوب، كان هذا الرجل مسيحيا آخر ترك الوظيفة العسكرية ورتبها الفخمة ليتفرغ لمعشوقاته الكتب حين قرر ان يفتح مكتبة أشبه ما تكون بملتقى للمثقفين وطالبي المعرفة، كتب بأثمان رخيصة تصل أحياناً الى حد المجان والرجل فرح بما صنعت يداه، لم يكن يعرف لأي مذهب ينتمي طلاب هذه المعرفة، هناك كان صاحبنا عبد المسيح يفترش الارض وحوله عدد من الكتب يتصفح بها يدقق في العناوين وينظر في المحتويات ثم يضع الكتاب جانباً حتى تحول المكان حوله الى أكداس صغيرة من الكتب اقتربت منه لم ينتبه لوجودي ولكن حالما مددت يدي الى احد الكتب حتى رفع وجهاً يذكرك بهدوء بغداد، بطيبتها واستقرارها بانبساطها وامتلائها وعينين كعيني العارف لا تخطئان مرامي محدثها أبداً..

كنت في ذلك الوقت نهاية السبعينيات مغرماً بقراءة كتاباته التي قدم فيها شرحاً وافياً عن مفهوم الحداثة وكانت مقالته الي نشرها عن كولن ويلسون في مجلة الاداب منطبعة في ذاكرتي فهذه المقالة الرائدة في التعريف بصاحب اللا منتمي فتحت الطريق امامي لمعرفة معالم واتجاهات الأدب والفلسفة الحديثة.. كان ذهني مشغولاً باسئلة كثيرة كنت اريد ان اطرحها على هذا الرجل الجالس أمامي لكنه ما ان تحدث حتى تبخر كل شيء فاكتشفت انني ماخوذ بسحر الحديث امام رجل يحسن اختيار مفرداته، هادئ، ودود، فيلسوف متمرد، يتحدث في كل موضوع فيجيد الحديث.. يناقش فلا يمل النقاش.. واحد من المتعطشين للمعرفة وكائن أتعبه البحث عن الكتاب وذبلت عيونه وهو يتسامر مع سحر الكلمات مسكوناً بالمعرفة وشغوفاً بكل جديد.. يؤمن بان الثقافة حياة للشعوب.

في تلك السنوات من عمر العراق كان يوسف عبد المسيح ثروت أثراً شاخصا من آثار بغداد مثل شارع المتنبي، ومقهى البرلمان، ومكتبات شارع السعدون التي يحفظ كتبها واحدا وأحداً، كان أشبه بسقاء من سقاة بغداد، يملأ جراره بماء الثقافة ليدور بين الناس، ساعيا إلى ان يزرع الارض بكل ما هو خير وجديد.

جاء عبد المسيح من ديالى الى بغداد بناء على دعوة من جبرا ابراهيم جبرا الذي توسم في كتاباته وترجماته أثراً طيبا، كانت ديالى التي غادرها اشبه بعالم صغير جميل، مختلط وملون، ففي هذه المدينة الصغيرة عاش المسلمون باختلاف مذاهبهم واطيافهم عرباً وأكراداً وتركماناً جنبا الى جنب مع مسيحيين ويهود، كان والده أشهر فران في بعقوبة، الحاج عبد المسيح، وسوف يكسب ابو يوسف كسباً حقاً، يمكنه من تعليم ابنه حتى يتخرج في الجامعة، وان يشتري للعائلة جهاز راديو يجتمع حوله الجيران يستمعون الى بلبل العراق محمد القبانجي وهو يشدو بأعذب الألحان، وقد اخبرني يوسف ان القبانجي حين غنى:

يا نصارى اش صار بيكم ... ما تضيفون اليجيكم
لأصعد العيسى نبيكم ... وأسأله يسوي لي جاره

هبت ضجة من البعض الذي اتهم المطرب بالكفر بالدين. قالوا، ما هذا؟ يصعد القبانجي الى السماء ويكلم السيد المسيح عليه السلام و يوسطه في موضوع حبه. فقرروا ان يسوقوه للمحاكمة ويذكر يوسف عبد المسيح ان والده سعى لجمع تواقيع المسيحيين في بعقوبة لمساندة مطربهم المفضل وكان يردد: يابه والمسيح لروح البغداد، اشهد بالمحكمة واكول ابو جاسم مغلطان.

لاحد اليوم يشبه هذا المسيحي القصير، يكون الشبه ممكناً عندما يكون النموذج عادياً. ويصبح مستحيلاً عندما يكون بحجم رجل جاء من بعقوبة، ليضفي علما وسماحة وبهجة لبغداد.

علي حسين

صباح المدى

■ اقام معهد الفنون الجميلة في مدينة الموصل، معرضا فنيا مشتركا للرسم والزخرفة والخط والسيراميك، تخلله حفل فني قدمه قسم الموسيقى والإنشاد في المعهد،وذكر د. بشار إبراهيم مدير إعلام تربية نينوى للمدى،بأن المعرض أبرز مواهب طلاب المعهد بمختلف أقسامه،وذلك من خلال اللوحات الفنية المعروضة فيه،وكذلك المنحوتات، وزخارف الخط العربي،وهي مجتمعة توحي للمتلقي برغبة الشباب في حياة حرة كريمة مليئة بالطموح والنجاح،وتشير كذلك الى مدى الحرص الذي تتوخاه إدارة معهد الفنون الجميلة في الموصل،من أجل فتح المجال أمام طاقات طلابها وتقديم كل الدعم الممكن لهم،وإقامة المعارض تدخل ضمن هذا الاجتهاد والسعي،لأنها تعزز ثقة الفنان بنفسه وبفنه، وتدفع نحو الاستمرار والمواصلة.

■ أكد الفنان عادل عثمان انه بصدد التفرغ للموسيقى في الفترة المقبلة وأضاف ان التمثيل سرقه من هوايته ومهنته الأصلية الموسيقى حيث سيسجل في ستوديوهات أبو ظبي شريطاً به عدد من المقطوعات الموسيقية، ويذكر ان آخر مشاركة للفنان عادل عثمان كانت في مسلسل آخر الملوك حيث ادى شخصية السياسي ورئيس الوزراء في العهد الملكي احمد بابان.

■ صدر العدد الأول من مجلة (المسلة) التي تصدر عن مركز الشرق الأوسط للتطوير والدراسات القانونية، وهي مجلة فصلية متخصصة في مجال البحوث والدراسات القانونية وتضمن العدد الأول مواضيع تهم الشأن القانوني شارك في كتابتها أساتذة متخصصون في هذا المجال، لقد تضمن العدد الاول مجموعة دراسات وبحوث في مجال القانون.

■ أقام منتدى الفنانين الثقافي في كربلاء أمسية ثقافية، لعدد من اطفال المحافظة شملت مشغلا للرسم الحر و معزوفات موسيقية و اناشيد وطنية.
وقال مدير المنتدى فائز عبد الحسين لوكالة كردستان للانباء (اكانيوز) أن " هذه الامسية الثقافية تأتي استكمالا لأنشطتنا التي بدأت قبل عامين والتي قدمنا فيها مسرحية البهلول ومعرضا تشكيليا للفنان عايد ميران، حيث تضمنت الأمسية ورشة للرسم الحر بمشاركة الفنانين التشكيليين في المحافظة مع عدد من ألاطفال الذين قدموا معزوفات موسيقية و أناشيد وطنية".
من جانبه بين مسؤول شعبة الفنون التشكيلية في منتدى الفنانين الفنان عايد ميران لـ(اكانيوز) ان " أمسية اليوم التي حملت عنوان حوار الألوان جمعت بين الاطفال الموهوبين في الموسيقى والانشاد مع الفنانين التشكيليين المحترفين.

■ أقيم في اقليم كردستان العراق معرض فني بعنوان "جماليات بابلية في كردستان"، أقامته مؤسسة خاك للطباعة والنشر في السليمانية، وعرضت فيه (١٠٠) عمل في الخزف والرسم والنحت، لخمسة وعشرين فنانا بابليا بينهم: عاصم عبد الامير، مكي عمران فاخر محمد، صفاء السعدون، وغيرهم.

■ كاتي بيري في لقطة من حفلها الذي أقيم أمس الاول على احد مسارح نيويورك والذي كان برعاية شركتي مايكروسوفت و AT&T بمناسبة اطلاق هاتف جديد

تطالعنا المواقع الإخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

نشاطات مكثَّفة لغادة عبد الرازق

□ القاهرة:
بسبب عدم الإنتهاء منه لضيق الوقت تقرَّر بصفة نهائيَّة خروج فيلم "بون سواريه" للفنانة المصريَّة، غادة عبد الرازق، من سباق العرض خلال عيد الأضحى المقبل حيث تم تأجيل الفيلم وهو ما كتب على تريلر الفيلم الذي بدأ عرضه مؤخرًا على الفضائيَّات. وتسبَّب التريلر في مهاجمة غادة عبد الرازق، ومروى، ومي كساب، بسبب جرأة الألفاظ التي يتم عرضها في العمل، الذي يعتبر أوَّل فيلم تتصدَّر غادة عبد الرازق اسمه، وذلك بعد النجاح الذي حقَّقته في مسلسل "زهرة وأزواجها الخمسة" الذي عرض في رمضان الماضي.
وتستكمل غادة راهنًا تصوير دورها في فيلم "كف القمر" مع المخرج خالد يوسف، ووفاء عامر، وجومانا مراد، حيث نفت وجود خلافات معهم خلال التَّصوير كما ردَّد البعض من خلال وسائل الإعلام، حيث تعكف على الإنتهاء من تصوير مشاهدها لتتفرَّغ بعدها لمسلسلها الرمضاني الجديد "سمارة".

عن الام بي سي

الجلد يتحول إلى.. دم!

□ كندا
اكتشف علماء كنديون طريقة لتحويل الجلد إلى دم في ما يعتبر اختراقاً طبياً كبيراً يمكن أن يولد مصادر جديدة للدم.
فهذا الاكتشاف، الذي يقف وراءه باحثون من جامعة ماكماستر، يمكن في يوم من الأيام أن يسمح لأي شخص بحاجة للدم بعد الخضوع لجراحة أو علاج كيميائي، أو يعاني من اضطرابات دموية مثل فقر الدم، أن يحصل عليه من رقعة صغيرة من جلده الخاص، مما يلغي خطر رفض نظام المناعة في الجسم لدم من متبرع ما.
وتوقع الباحثون التمكن من تطبيق التجارب على الإنسان خلال سنتين.
وقال مايكل رودنيكي، المدير العلمي لشبكة الخلايا الجذعية الكندية: إن «هذا اكتشاف شديد الأهمية»، مشيرا الى أن تحويل الجلد إلى دم "عملية بسيطة جداً، ولا تتطلب إلا رقعة صغيرة من الجلد لا يتعدى طولها عدة سنتيمترات يضاف إليها بروتين يربط الحمض النووي قبل أن تتم إعادة برمجة خلال الجلد لتتحول إلى مولدات للدم فتنتج الخلية دما".
وكررت التجربة مراراً خلال سنتين باستخدام جلد من راشدين ومواليد جدد، مما أظهر ان هذه العملية تعمل "لكل الأعمار".
وأكد الباحثون أن أبرز المستفيدين من هذه العملية هم مرضى سرطان الدم الذين يتحول دمهم جينياً ويصبح دمهم مسرطناً، وغالباً ما يحتاجون الى زرع النخاع الشوكي، ومرضى «داء هودجكن» وهو نوع من الأورام اللمفاوية.

عن رويترز.

ديب يرفض الاستحمام مع جولي بسبب زوجته

□ نيويورك:
ضغطت المغنية الفرنسية فانيسا برادي على زوجها الممثل جوني ديب ليطلب من المنتجين سحب مشاهد الإغراء من فيلمه الجديد "toursit" بسبب غيرتها عليه.
وقال مصدر أنَّ جوني حاول اقناع المنتجين وقال لهم أنَّه يريد سحب مشهد الاستحمام مع أنجلينا جولي لأنَّه يرخص الفيلم ولا يفيده بشيء. وأضاف المصدر أنَّ برادي شعرت بالأسى عندما وافق زوجها على الاشتراك بالفيلم، وتوسلته للانسحاب منه، وذلك بسبب سرقة جولي للرجال الذين يشاركونها التمثيل كما فعلت مع الممثل براد بيت.

عن ايلاف

على الهاتف..

كاظم القريشي: أفضل التليفزيون وعقلي مع المسرح

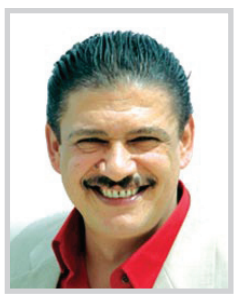

× ما آخر كتاب قرأته؟
– ثلاثة نصوص لمحيي الدين زنكنه
× أفضل مطرب عراقي؟
– ماجد المهندس
× أفضل عمل درامي شاهدته؟
– مسلسل السيدة لحامد المالكي
× ماذا تتابع في الفضائيات؟
– أتابع الأفلام السينمائية على قناة دراما سينما
× من تسمع كاسيته في السيارة؟
– الأغاني التراثية والريفية ولا سيما داخل حسن
× آخر عمل مثلته؟
– فرسان المدينة للمخرج علي رشيد
× ما جديدك؟
– ضياع في حفر الباطن
× أيهما تفضل التليفزيون ام المسرح؟
– أفضل التليفزيون وعقلي مع المسرح
× هل تكتب خواطر؟
– غالباً ما أسجل خواطر خاصة بي؟
× أفضل عمل مسرحي شاهدته مؤخراً؟
– بروفة في جهنم لهادي المهدي
× خبر يفرحك؟
– الأعمال العراقية الناجحة
× خبر يزعجك؟
– انباء التفجيرات الإرهابية
× ماذا كنت تفعل قبل الاتصال بك؟
– اتصلت بولدي علاء

قحطان جاسم جواد